

«...فإنكم تفتخرون بحكماء، ولكنكم لا تعرفون الله، فأنتم تشتركون في حكمه الإلهية، لا في حكمه العالم الزائلة.»

ومعنى هذا:

حكمة من الله: يسوع المسيح هو حكمة الله بعينها (1 كورنثوس 1: 24). وإذا كان المسيح ساكنًا فيكم (كولوسي 1: 27)، فأنتم تشتركون في حكمة الله الإلهية، لا في حكمة العالم الزائلة.

البر: بالمسيح يُحسب المؤمنون أبرارًا أمام الله، لا بسبب أعمالهم بل بالإيمان (2 كورنثوس 5: 21). هذا البر يبررنا ويمنحنا الحياة الأبدية (رومية 5: 1).

القداسة: يسوع يفرز المؤمنين ليكونوا قديسين (1 تسالونيكي 4: 3)، ويُمكنهم من أن يعيشوا حياة ترضي الله بقوة الروح القدس.

الفداء: بذبيحة المسيح افُتدنا من الخطية ومن نتائجها، وتحررنا من اللعنة والدينونة (الأبدية (غلاطية 3: 13؛ رؤيا 20: 14-15).

فإذا كان يسوع ساكنًا فيك، فلماذا لا تفتخر به؟

ومن أين يأتي الخجل إذا كان يسوع المسيح — حكمة الله وبره — حيًا في داخلك؟

لماذا تخجل من حمل كلمته (الكتاب المقدس)، أو من الحديث عنه، أو من طاعة (وصاياه؟ لقد خلصك من الدينونة الأبدية (يوحنا 3: 16؛ رومية 8: 1).

لماذا تخجل من حمل كلمته (الكتاب المقدس)، أو من الحديث عنه، أو من طاعة (وصاياه؟ لقد خلصك من الدينونة الأبدية (يوحنا 3: 16؛ رومية 8: 1).

لماذا تخجل من حمل كلمته (الكتاب المقدس)، أو من الحديث عنه، أو من طاعة (وصاياه؟ لقد خلصك من الدينونة الأبدية (يوحنا 3: 16؛ رومية 8: 1).

لذلك افتخر به! أعلن إيمانك بجرأة! ودع الجميع يرون أن يسوع هو كل شيء في حياتك. هذه بركة حقيقية وشهادة حية لقوته العاملة فيك.

ويقول الرسول بولس أيضًا:

«وأما من جهتي فحاشا لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح، الذي به قد (صُلب العالم لي وأنا للعالم)» (غلاطية 6: 14).

ليباركك الرب بغنى.

Share on:
WhatsApp

Print this post